

تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري يو كي سوريا دارما

معهد الإيمان الإسلامي للبنين فونوروكو

ملخص

إن تعليم الإنشاء العربي واجب في كثير من المعاهد الإسلامية في الإندونيسية. وبينما يسير تعليمه، تسير كذلك الطريقة الجديدة في تعليم اللغة العربية، ومنها طريقة تحليل الأخطاء. التي هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي في الدراسات اللغوية العربية القديمة التي قام بها العلماء العرب. في بداية وجود هذه الطريقة، إنها تستعمل لبحث الفرق بين لغة الأم واللغة المدرسة من كل ناحية لغوية. بينما نرى الآن أن هذه الطريقة تستخدم في معرفة حقيقة المشكلات التي يواجهونها الدارسين أثناء تعلمهم اللغة، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها. فأصبحت هذه الطريقة مستخدمة في جميع ميدان تعليم اللغة منها تعليم الإنشاء العربي. وكيف استخدام هذه الطريقة وماذا غاية المرجوة منها سوف تعرف من خلال هذه المقالة البسيطة. لأجلها، قدم الباحث بهذه الطريقة تعليم الإنشاء العربي ويعرض تطبيقها بكل ضبط وتفصيل.

الكلمات الرئيسية: تحليل الأخطاء، تعليم، والإنشاء.

مقدمة

لا شك أن اللغة العربية هي اللغة العالمية الكبرى تحدث بها مائتا مليون شخص في هذا العالم، واستخدمها رسمياً لجميع البلاد العربية كالمملكة العربية السعودية والجزائر والعراق ولبنان وغيرها¹ ولترقية جودة مستوي استيعاب اللغة العربية، قام بعض المهامد الإسلامي بتعليم أبناء اللغة العربية بمواد خاصة. ومنها تعليم الإنشاء التحريري. لكن بعد مرور السنوات، توجد المشكلات والصعوبات

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Cet I, (Yogyakarta: PustakaPelajar. 2003), p.6.

اللغوية يرتكبوها متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها في إنشاءهم. سواء كانت تلك المشكلات أو الصعوبات على المستوي الكتابة أم الصرفي أم النحوي أم التركيب. فهذه الصعوبات تؤدي إلى الخطأ لدي متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. وبناء علي تلك الصعوبات، جاءت نظرية تحليل الأخطاء كطريقة محاولة على معالجة الأخطاء.

الإنشاء العربي

إن العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والنحو، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، تاريخ الأدب، ومنت اللغة^٢. فالإنشاء أخذ قسطا كبيرا في هذه العلوم. حيث أنه جزء لا يتجزء منها لأنه ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة بل هو متشابك ومتداخل في مهارته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير. فهو متشابك مع القواعد الصرفية والنحوية والإملاء والخط والأدب والنصوص النثرية والشعرية وهو متداخل مع البلاغة والبيان والبديع^٣.

وسيعرض الباحث بعض أقوال العلماء اللغويين في تحديد معنى الإنشاء وهي: الإنشاء عند الأب لويس المعلوف لغة هو الإحداث وهو طريقة تأدية المعاني بألفاظ فيها صُنعة. وعلم الإنشاء هو علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بكلام يوافق مقتضى الحال^٤.

وعند الأستاذ محفوظ حكيم في كتيبه، الإنشاء هو التعبير بالألفاظ نطقا وكتابة عما في النفس من الأغراض والمعاني^٥. في التعريف الآخر: الإنشاء هو فن

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٢٠٠٥، ص. ٩
^٣ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

٢٠٠٢)، ص. ٢٣١

^٤ الأب لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٩٦٢

^٥ محفوظ حكيم، المسلك التعبيري في الإنشاء النظري، (فونوروكو: ٢٠٠١)، ص. ٢

يعلم فيه جمع المعاني والتأليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة.^٦ ومن هذه التعاريف ظهر بعض الأشياء المتعلقة بالإنشاء. وعلي رأس القول، أن الإنشاء فن كتابي كتبه الطالب للتعبير عما خطر في ذهنه ويتعلق كثيرا بعلم اللغة الأخرى. وهو الطبقة المهمة في تعليم اللغة العربية في ناحية الكتابة.

فرق أهل اللغة الإنشاء من حيث الشكل إلى الإنشاء الشفوي والإنشاء التحريري. ولكن ركزه الباحث في هذه المقالة وجعل الإنشاء التحريري مركزا لبحثه. فالإنشاء التحريري هو ما يدونه التلاميذ في كراسات الإنشاء من موضوعات. ويأتي تعليمه بعد تعليم الإنشاء الشفوي. ويبدأ في الفصل الثالث من المرحلة الابتدائية حينما يكون عوده قد اشتد واكتسب مهارات يدوية يمكنه من الإمساك بالقلم وكتابة ما في نفسه.^٧ هذا في تعليم الإنشاء الكتابي باللغة الوطنية.

وأما في تعليم اللغة الأعجمية فإنه ضروري أن يبدأ في الفصل الثاني من المرحلة المتوسطة بل عند الإمكان في النصف الثاني في الفصل الأول عندما تكاثرت الجمل والعبارات التي عرفها التلاميذ وتعلم بعض قواعد اللغة المألوفة.

تحليل الأخطاء

التحليل هو قدرة المتعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره.^٨ والتحليل أيضا هو وسائل التحقيق في هذا الحدث للوقوف على الوضع الحقيقي، فإنه يمكن أن يعني أيضا انهيار الأساسية للمناطق المختلفة ومراجعة نفسه علاقة الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح وفهم معنى كل.^٩

^٦ مجتمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (القاهرة: مكتب الشروق الدولية، ٢٠٠٥)، ص. ٩٢٠

^٧ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ٢١٨

^٨ حسني عبد الجليل يوسف، علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول-القواعد-والطرق، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠٠٧ م)، ص. ٢٤٢

^٩ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), p.43.

والخطأ هو انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم.^{١٠} وذهب س. ب. كوردر (Stephen Pit Corder) إلى أن الأخطاء نوعان، هما الأغلط والأخطاء (Errors and Mistakes).^{١١} الأغلط (Errors) هي التي بسبب عوامل التعب ونقصان الاهتمام بشيء والتحديد في ذكره أو النسيان. وأما الأخطاء (Mistakes) فهي بسبب نقصان المعرفة عن قواعد اللغة.^{١٢}

تحليل الأخطاء هو نوع من التحليل اللغوي الذي يركز على الأخطاء التي وقع فيها الدارسون عند تعلمهم اللغة الثانية أو الأجنبية ثم تصنيفها.^{١٣} وقال كوردر في إحدى مقالاته عن تحليل الأخطاء: «الصفة المميزة لأخطاء المتكلم الأصلي أنها قابلة للتصحيح، يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أو يصححها سامعوه. وهذه الأخطاء يمكن تصنيفها بوصفها أخطاء في نقل الموضوع أو التبديل أو إضافة صوت أو كلمة أو تعبير أو بوصفها خليطاً من ذلك».^{١٤}

وتهدف هذه الطريقة إلى تحليل الأخطاء اللغوية التي عملها معلمو اللغة الثانية. ومن الواقع أن نتائج هذا التحليل لمساعدة المعلمين من حيث تحديد تسلسل المواد التعليمية، مع التركيز على تحديد وتوضيح والممارسة حسب الحاجة، وتوفير العلاجي والتمارين، وعناصر تحديد الكفاءة اللغوية الثانية تجربة للمتعلمين.^{١٥}

الخطوات في تحليل الأخطاء

الخطوات في هذه الطريقة تأخذ قسماً كبيراً لنجاح استخدامها. ومحللو

^{١٠} براون، هـ دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٧)، ص ٢٠٤.

^{١١} محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض :

جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)، ص ١٥٠.

^{١٢} Jack C. Richards, *Error Analysis*, (London : Longman, 1974), p. 25

^{١٣} Jos Daniel Parera, *Linguistik Edukasional, Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrastif Antar Bahasa, Analisis Kesalahan Bahasa*, (Jakarta: Erlangga, 1997), p.141

^{١٤} صيني والأمين، المرجع السابق، ص ١٤٠.

^{١٥} Leo Idra Ardiana dan Yonohudiyono, *Analisis Kesalahan Bahasa*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1999), p. 2.7

الأخطاء يعتمدون في بحوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات.^{١٦} وهذه الخطوات يمكن إجمالها فيما يلي:

١. جمع المادة

وهذه الخطوة تتعلق بمنهجية البحث، وكيفية جمع المادة اللغوية، وعدد المتعلمين، وغيرها من المعلومات المفيدة. ولقد جمع العلماء العرب القدامى الأخطاء عن طريقين:

أولهما شفوي، وثانيهما كتابي.^{١٧}

٢. تحديد الخطأ

ي قول محللو الأخطاء: إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر السهل، كما يظن بعض علماء اللغة. ولذلك يجب على الباحث في تحليل الأخطاء، أن يكون عالماً باللغة التي يبحث فيها، ويدرسها جيداً، لكي لا يُخطئ الصواب، ويُصوّب الخطأ.^{١٨}

٣. تصنيف الخطأ

إن عملية تصنيف الأخطاء، تتطلب من المدرس مرونة كبيرة، وأن يجعل الخطأ يحدد الفئة التي يجب أن ينضم إليها.^{١٩} ويمكنه أن يصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل: الأخطاء النحوية، والصرفية، والصوتية، والبلاغية، والأسلوبية (تحليل الخطاب)، والمعجمية، والإملائية، والأخطاء الكلية، والجزئية، وغيرها. ويمكن أن يُصنف الخطأ الواحد في فئتين أو أكثر.

٤. تكرار الخطأ

بعد أن يكون الخطأ محدوداً على التصنيف، يرتب الخطأ حسب عدد حدوثه.^{٢٠}

٥

¹⁶ Ardiana dan Yonohudiyono، قبا سلال عجرملا، ص. 2.8

¹⁷ Jassem, J, A□ *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*, 1st Edition, (Kuala Lumpur: A.S.Noordeen, 2000), p. 53.

^{١٨} المرجع نفسه، ص. ٥٥

^{١٩} المرجع نفسه، ص. ٥٦

²⁰ Ardiana dan Yonohudiyono، قبا سلال عجرملا، ص. 2.8

شرح الأخطاء

إن وصف الأخطاء عملية لغوية صرفة، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز. ولذلك يجب علي المدرس أن يشرح هنا لماذا وكيف وقعت الأخطاء. ويحاول أن يجد لها سبباً مقبولاً قدر المستطاع. وفي هذا الصدد يقول كوردر: «إن شرح الأخطاء هي عملية صعبة جداً وإنما الهدف النهائي والأخير من تحليل الأخطاء».²¹

٦. التطبيق العملي

إن لتحليل الأخطاء هدفين اثنين: أولهما لغوي وهو ما سبق بيانه آنفاً، وثانيهما تربوي وتطبيقي وهو ما سيعالجه المدرس فيما يلي. والهدف الأخير والنهائي من تحليل الأخطاء هو التطبيق العملي على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون. وهذه الأخطاء لا بد من استئصالها إن أمكن وعلاجها بطرق شتى.

ومن هنا، استنبط الباحث أن تحليل الأخطاء هو الطريقة المستعملة لعلاج المرض اللغوي عند متعلمي اللغة الثانية أم الإجنبية. وأن الأخطاء الجارية بين أيدي كل متعلمي اللغة الثانية عامة وكل طالب المعهد خاصة تتكون من القسمين، وهي الأغلاط والأخطاء. ووصول إلى الغاية من هذا المجمل، ليس أمراً سهلاً، وإنما يحتاج إلى تدرّج الأفعال والتطبيقات الدقيقة والتدرّجية. وسيأتي تفصيله في الفقرات المتقدمة.

تطبيق هذه الطريقة في تعليم الإنشاء

وبناء علي ما قد تقدم من تعريفي الإنشاء وتحليل الأخطاء، انطلق الباحث إلى تطبيق هذه الطريقة في تعليم الإنشاء. ولتكون هذه الطريقة منتجة، فليمرّ المعلم علي مثل هذه الخطوات، ما تلي:

١. كتابة الطلاب الإنشاء والموضوع عينه المدرس

تعتقد هذه الخطوة لجمع المادة ليسهل علي المدرس أن يوجد الأخطاء لدي

21 Jassem, J, A, ص. 57 - 59، قبا سلا عجرم لا،

الطلاب بعد تفتيش كتابتهم. ولتعيين موضوع الكتابة، ثلاث طرق وهي :
الأول، اختيار موضوع من عدة موضوعات يعرضها المعلم على التلاميذ، تحليل
عناصره. الثاني، اختيار موضوع من عدة موضوعات تترك للتلاميذ حرية
الكتابة فيه. الثالث، ترك الحرية للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة
فيه، وكانت الحرية أوسع من الطريقة السابقة فالاختيار فيه حرياً لا كتابة على
السبورة.^{٢٢}

لكن الأحسان أن يختاره المدرس نفسه والطلاب يكتبون ما عينه المدرس. ومن
الممكن أن يعطي المدرس العناصر للموضوع المعين لسهولة الطلاب في الكتابة.
وبعد أن تتم كتابتهم، بدأ المدرس في تفتيشها.

٢. فتش المدرس كتابتهم واحدا فواحدا

ويمكن تفتيش كتابتهم علي الطريقة ما يلي:

الأول: التفتيش الفردي المباشر داخل الفصل

بهذه الطريقة، المعلم يقوم بتصويب أخطاء التلميذ في الفصل، ويبين له الأخطاء
التي وقع فيها وأسبابها وصوابها، ويقوم التلميذ بتصويبها أمام المعلم.

الثاني. التفتيش خارج الفصل

وهذا يمكن بتصحيح كل الكراسات بكتابة الصواب فوق كل خطأ. أو بكتابة
الرموز وذلك بوضع خطوط تحت الكلمات المخطئة. وهذا الرموز يتفق عليه
المعلم مع التلاميذ منذ بدء العام الدراسي. حرف (ن) مثلا تدل على الخطأ في
النحو وحرف (ص) تدل على الخطأ في الصرف وما أشبه ذلك.^{٢٣}

ومن هتين الطريقتين، رأي الباحث أن الطريقة الأولى لا تشمل علي جميع
التلاميذ في نفس الوقت ولم يعرف المدرس الخطاء الذاتية لكل فرد منهم إلا إذا قام
هو بنفسه بتفتيشها واحدا فواحدا في خارج الفصل. ولتكون طريقة تحليل الأخطاء
منضجة، فعلي المدرس أن يمر علي الطريقة الثانية، تعني التفتيش في خارج الفصل
يمكن بكتابة الصواب فوق كل خطأ أو بكتابة الرموز تحت الكلمات المخطئة.

^{٢٢} علي أحمد مدكور، المرجع السابق، ص. ٢٤٤ - ٢٤٥

^{٢٣} المرجع نفسه، ص. ٢٥٠ - ٢٥٢

والمثال منها كما يلي^{٢٤} :

الرقم	الأخطاء لدى طلاب الفصل الرابع
رنجفا أردناتا	
١	قَبْلَ نَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ... .
٢	وَأَخِي الْكَبِيرِ يَحْمِلُ الْمُحْفَظَةَ
٣	أُخْتِي صَغِيرَةَ تَحْمِلُ الْمُظَلَّةَ
٤	هُوَ يُرِيدُ نَتَسَابِقُ السَّبَاحُ
٥	بَيْنَ الْبَيْتِنَا
نوفل عزرى سيف الله	
١	أُمِّي يَجْلِسُ جَانِبَهُ
٢	... مَعَ أَخِي كَبِيرِ
٣	أَبِي مَعَ أُمِّي يُقِمْنَ
٤	وَ مُبَاشَرَةً نَخْلُو لِبَاسُنَا
٥	... بَتَبْدِيلِ لِبَاسِ السَّبَاحَةِ
يوليانطو	

^{٢٤} يوكي سوربادارما، صور الأخطاء النحوية وتحليلها في إنشاء طلاب الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد الإيمان الإسلامي للبنين نجامباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروكو العام الدراسي: ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م / ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ، (فونوروكو: جامعة دار السلام كنتور، ٢٠١٣)، ص. ٦٠-٦١.

١	.. مِنْ الْحَقِيبَةِ
٢	وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى السَّيَّارَةَ أَزْرَقُ لَلْوَنِ
٣	وَسَأَلَ الْأُمَّ عَنِ الْمَسِيرَةِ
٤	مِنَ الْمَاءِ الْبَحْرِ
٥	الْأَبُ وَالْأُمَّ يَجْلِسَانِ وَ عَمَلَانِ ...
محمد توفيق الرحمن	
١	يَفْتَحُ الْبَابَ الْبَيْتِ
٢	أَمَّا أَبِي وَ أُمِّي نَجْلِسُ
٣	« كَيْفَ لَوْ نَحْنُ نَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ؟ »
٤	أَخْتِي صَغِيرَةٌ تَحْمِلُ الْمِظْلَةَ
محمد حيات فامى أرضى	
١	فِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ السَّابِقِ ...
٢	وَأُمِّي يَجْلِسُ فِي الْأَمَامِ
٣	رَأَيْتُ أَوْلَادًا يَلْعَبُونَ الْكُرَّةَ
٤	ثُمَّ لَعِبَ ابْنُهُ الْكُرَّةَ

٣. وبعد التفهيم وظهرت الأخطاء لدى كل فرد منهم، يمر المدرس بعد ذلك علي الطريقة ما يلي:

١. تحديد الأخطاء وتصنيفها

في هذه الخطوة، يمر المدرس في تعيين الأخطاء الذاتية لكل فرد من الطلاب ثم يأتي بإصلاحها أو بصوابها. المثال منها كما يلي:

الرقم	الأخطاء لدى الطلاب	الخطأ في (أنواع الخطأ)	الصواب
رنجفا أردناتا			
١	قَبْلَ نَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ....	تركيب مصدر المؤول من أن والفعل	قَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ....
٢	وَ أَحْيَى الْكَبِيرُ يَحْمِلُ الْمُحْفَظَةَ	استخدام نعت و منعوت	وَ أَحْيَى الْكَبِيرُ يَحْمِلُ الْمُحْفَظَةَ
٣	أُخْتِي صَغِيرَةٌ تَحْمِلُ الْمُظَلَّةَ	استخدام نعت و منعوت	أُخْتِي صَغِيرَةٌ تَحْمِلُ الْمُظَلَّةَ
٤	هُوَ يُرِيدُ تَسَابِقَ السَّبَاحِ	تركيب مصدر المؤول من أن والفعل و إعراب المفعول به	هُوَ يُرِيدُ أَنْ تَسَابِقَ السَّبَاحِ
٥	بَيْنَ الْبَيْتَيْنَا....	استعمال «ال» في الاسم المعرفة	بَيْنَ بَيْتَيْنَا....
نوفل عزرى سيف الله			
١	أُمِّي يَجْلِسُ جَانِبَهُ	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	أُمِّي تَجْلِسُ جَانِبَهُ

٢	...مَعَ أَخِي كَبِيرٍ	استخدام نعت ومنعوت	...مَعَ أَخِي الكَبِيرِ
٣	أَبِي مَعَ أُمِّي يُفْمِنَنَّ	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	أَبِي مَعَ أُمِّي يُفْمِنَنَّ
٤	وَ مُبَاشِرَةً نَخْلُو لِبَاسَنَا	إعراب المفعول به	وَ مُبَاشِرَةً نَخْلُو لِبَاسَنَا
٥	... بِتَبْدِيلِ لِبَاسِ السَّبَاحَةِ	إعراب الإضافي	... بِتَبْدِيلِ لِبَاسِ السَّبَاحَةِ
يوليانطو			
١	.. مِنْ الحَقِيبَةِ	إعراب اسم مجرور بعد حرف الجرّ	.. مِنْ الحَقِيبَةِ
٢	وَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى السَّيَّارَةَ أَزْرَقَ لِلْوَنِّ	استخدام الفعل الماضي المطابق بالفاعل و استخدام الحال	وَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى السَّيَّارَةَ أَزْرَقَ لِلْوَنِّ
٣	وَ سَأَلَتِ الأُمُّ عَنِ المَسِيرَةِ	استخدام الفعل الماضي المطابق بالفاعل	وَ سَأَلَتِ الأُمُّ عَنِ المَسِيرَةِ
٤	مِنْ مَاءِ البَحْرِ	التركيب الإضافي	مِنْ مَاءِ البَحْرِ
٥	الأبُّ وَ الأُمُّ يَجْلِسَانِ وَ عَمَلَانِ....	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	الأبُّ وَ الأُمُّ يَجْلِسَانِ وَ عَمَلَانِ....
محمد توفيق الرحمن			
١	يَفْتَحُ البَابَ البَيْتِ	المضاف	يَفْتَحُ البَابَ البَيْتِ

٢	أَمَّا أَبِي وَ أُمِّي نَجْلِسُ	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	أَمَّا أَبِي وَ أُمِّي يَجْلِسَانِ
٣	«كَيْفَ لَوْ نَحْنُ نَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ؟»	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	«كَيْفَ لَوْ نَحْنُ نَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ؟»
٤	أُخْتِي صَغِيرَةٌ تَحْمِلُ الْمِطْلَةَ	استخدام نعت ومنعوت	أُخْتِي صَغِيرَةٌ تَحْمِلُ الْمِطْلَةَ
محمد حيات فامى أراضى			
١	فِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ السَّابِقِ...	استخدام النعت	فِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ السَّابِقَةِ...
٢	وَ أُمِّي يَجْلِسُ فِي الْأَمَامِ	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	وَ أُمِّي تَجْلِسُ فِي الْأَمَامِ
٣	رَأَيْتُ أَوْلَادًا يَلْعَبُونَ الْكُرَّةَ	إعراب المفعول به	رَأَيْتُ أَوْلَادَ يَلْعَبُونَ الْكُرَّةَ
٤	ثُمَّ لَعِبَ ابْنُهُ الْكُرَّةَ	إعراب الفاعل	ثُمَّ لَعِبَ ابْنُهُ الْكُرَّةَ

٢. تكرار الخطأ

وبعد أن يصنّف المدرس جميع الأخطاء لدي الطلاب ويعرف أنواع الخطأ التي تحدث في كتابتهم، حول أن يجمع تلك الأنواع في الجدول المرتب ويحسب الأخطاء المكررة لكل نوع منها حتي تكون صورة تكرار الخطأ واضحة. وذلك كما في الجدول التالي^{٢٥}:

٢٥ . المرجع نفسه، ص. ٨٢

الرقم	صور أنواع الأخطاء النحوية لدى الطلاب	التكرار
١	استخدام الفعل المضارع المطابق بالفاعل	٢٧
٢	إعراب المفعول به	١٩
٣	تركيب مصدر المؤول من أن والفعل	١٨
٤	إعراب اسم مجرور بعد حرف الجرّ	١١
٥	استخدام المضاف	١٠
٦	استعمال «ال» في المضاف	١٠
٧	استخدام النعت	٩
٨	إعراب المضاف إليه بعد الظرف	٨
٩	إعراب الفعل المضارع بعد حرف أن المصدرية	٧
١٠	استخدام الفعل الماضي المطابق بالفاعل	٧
١١	استخدام اسم كان وخبرها	٦
١٢	إعراب المفعول به من جمع المؤنث السالم	٥
١٣	إعراب المضاف إليه	٥
١٤	إعراب الفاعل	٥
١٥	استخدام الاسم المناسب بالضمير الذي يعود إليه	٥
١٦	إعراب العطف	٤

٤	استخدام حرف التوكيد ومصدر لأنّ	١٧
٣	استخدام كان وأخواتها	١٨
٣	استخدام العائد من المفعول به بعد الاسم الموصول	١٩
٣	استخدام المضاف إليه من المصدر الصريح بعد الظرف	٢٠
٣	استخدام النعت والمنعوت	٢١
٢	استخدام حرف الجرّ المطابق بالاسم	٢٢
٢	إعراب المضاف إليه من الاسم المنوع من الصرف	٢٣
١	استخدام العدد	٢٤
١	إعراب خبر أنّ	٢٥
١	إعراب الفعل المضارع بإن المضمرّة بعد حرف حتّى	٢٦
١	الفعل المضارع بعد حرف نفي و جزم «لم»	٢٧
١	استعمال التنوين في الاسم المعرفة من المفعول به	٢٨
١	استعمال التنوين في الاسم المعرفة من الاسم المجرور	٢٩
١	استخدام المنعوت	٣٠
١	إعراب المبتدأ	٣١
١	استخدام الخبر	٣٢

٣. شرح الأخطاء

في هذا الصدد، قام المدرس بالشرح والبيان عن الأخطاء اللغوية التي وجدها في كتابة الطلاب ويأتي بإصلاحها أو صوابها. والمثال منها^{٢٦}:

(١) في إعراب المفعول به. على سبيل المثال: «وَحَمَلَتْ أُمِّي المَحْفَظَةَ» والصحيح: «وَحَمَلَتْ أُمِّي المَحْفَظَةَ».

هذه الجملة مخرطة لأنّ مفعول به هو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل. والمَحْفَظَةُ مفعول، فيجب عليها أن تكون منصوبة. ويقع الطلاب في مثل هذا الخطأ، ٢٩ مرة.

(٢) في استعمال التنوين في الاسم المعرفة من المفعول به. على سبيل المثال: «... ثُمَّ جَعَلَ المُسْتَدِيرًا» والصحيح: «... ثُمَّ جَعَلَ المُسْتَدِيرَ».

هذه الجملة مخرطة لأنّ الاسم المعرفة لا يحتاج إلى التنوين. ويقع الطلاب في مثل هذا الخطأ، مرة واحدة.

(٢) في تركيب المصدر المؤول من أن والفعل. على سبيل المثال: «قَبْلَ نَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ...». والصحيح: «قَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ...».

هذه الجملة مخرطة لأنّ الجملة الفعلية بعد الظرف لا بدّ أن يكون من المصدر المؤول من أن والفعل. والجملة قَبْلَ نَذْهَبُ غير الصحيح لعدم حرف أن قبل الفعل. ويقع الطلاب في مثل هذا الخطأ، ١٨ مرة.

(٣) في استخدام الفعل الماضي المطابق بالفاعل. المثال: «وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى السِّيَارَةُ...». والصحيح: «وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَتْ السِّيَارَةُ...».

هذه الجملة مخرطة لأنّ الفعل لا بدّ له أن يكون مؤنثاً إذا كان فاعله مؤنثاً. والسِّيَارَةُ فاعل مؤنث فيجب على فعلها مؤنث. ويقع الطلاب في مثل هذا الخطأ، ٧ مرات.

وهكذا ما يلزم علي المدرس أن يسير علي مثل هذه الخطوة للشرح والبيان عن الأخطاء اللغوية لدي الطلاب.

٤. التطبيق العملي

إن عملية تحليل الأخطاء لم تكن كاملة إلا بوجود العلاج اللغوي الذي يعالج الأخطاء حدثت لدى الطلاب. ولهذا، لا بد للمدرس أن يُعقد التطبيق العملي لعلاجها من الأخطاء اللغوية. ولألا يصعب المدرس ولا يطيل وقته في تصميم علاجها يمكن أن يختار المدرس الخطأ المكرر أكثر من غيره. وطريقة علاجها من الممكن أن يأتي المدرس بطرق شتى. ومثلها كما يلي:

١. طريقة سير الحكاية

اختر الفعل المضارع المناسب للفاعل من القصة التالية!
 فِي الْبَيْتِ، أَنَا وَأُخْتِي وَأَبِي وَأُمِّي. تَسْكُنُ \ نَسْكُنُ \ يَسْكُنُ بِكُلِّ سُرُورٍ. فِي كُلِّ صَبَاحٍ، تَذْهَبُ \ يَذْهَبُ \ نَذْهَبُ أَبِي إِلَيَّ دَوَانَهُ فِي الْمَدِينَةِ. وَأُمِّي تَطْبُخُ \ يَطْبُخُ \ نَطْبُخُ الرِّزِّ وَيَنْظِفُ \ نَنْظِفُ \ تَنْظِفُ الْبَيْتَ. وَأَمَّا أُخْتِي يَذْهَبُ \ نَذْهَبُ \ تَذْهَبُ إِلَيَّ مَدْرَسَتَهَا وَأَنَا نَذْهَبُ \ أَذْهَبُ \ يَذْهَبُ إِلَيَّ الْجَامِعَةَ. نَحْنُ يَرْجِعُ \ أَرْجِعُ \ نَرْجِعُ إِلَيَّ الْبَيْتِ مَسَاءً قَبْلَ الْمَغْرَبِ.

٢ طريقة جواب الأسئلة

أجب هذه الأسئلة باختيار الفعل المناسب للفاعل !

١. أَيْنَ أُمُّ أَنْيْسَةَ صَبَاحًا؟
 أ. تَذْهَبُ ب. يَذْهَبُ
 هـ. أَذْهَبُ ج. نَذْهَبُ
٢. أَبِي وَأُمِّي فِي الْمَطْعَمِ.
 أ. تَأْكُلَانِ ب. نَأْكُلُ
 هـ. يَأْكُلَانِ ج. يَأْكُلُ
٣. نَحْنُ طُلَّابُ الْجَامِعَةِ. الْكِتَابَ فِي الْمَكْتَبَةِ
 أ. تَقْرَأُ ب. أَقْرَأُ
 هـ. نَقْرَأُ ج. نَقْرُؤُنَ

٣. طريقة وضع الكلمات

هات لكل فعل في قسم «أ» فاعلا يناسبه من قسم «ب»

أ	ب
١. تَلْعَبُ الكُرَّةَ فِي المَيْدَانِ	١. فَاطِمَةُ
٢. نَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ	٢. الأَبُ
٣. تَطْبِخُ فِي المَطْبَخِ	٣. أَنْتِ
٤. يَقْرَأُ الجُرِيدَةَ صَبَاحًا	٤. أَنْتِ
٥. تَجْلِسِينَ عَلَى الكُرْسِيِّ	٥. نَحْنُ
	٦. أَبِي وَأُمِّي

هات لكل فعل في قسم «أ» فاعلا يناسبه من قسم «ب»

أ	ب
١. أَحْمَدُ وَعَلِيٌّ الكُرَّةَ فِي المَيْدَانِ	١. تَذْهَبِينَ
٢. عَائِشَةُ البَيْتَ صَبَاحًا	٢. يَلْعَبَانِ
٣. العُمَّالُ فِي المَطْبَخِ	٣. يَجْلِسُ
٤. أَنْتِ إِلَى المَدْرَسَةِ	٤. تَأْكُلُونَ
٥. أَخِي عَلَى الكُرْسِيِّ	٥. تَنْظِفُ
	٦. يَأْكُلُونَ

٤. باستخدام الصور

اجعل جملة مفيدة فيها الفعل المضارع من الصور التالية: !



.٢



.١



.٤



.٣

الاختتام

هذا ما قدر الباحث أن يقدم بحثه في تحليل الأخطاء في تعليم الإنشاء العربي التحريري. ونلاحظ أن عملية تحليل الأخطاء لها غرضها الأقصى وهو تليج أخطاء الطلاب اللغوية بأشكال الطرق. هذه العملية اللغوية تكون منتجة إذا سار المدرس على ست خطوات متتالية وهي: جمع المادة، تحديد الخطأ، تصنيف الخطأ، تكرار الخطأ، شرح الأخطاء، التطبيق العملي أي علاج الأخطاء.

والخاصة لعلاج الأخطاء اللغوية لدى الطلاب من الممكن أن يأتي المدرس بأشكال الطرق صدرت من ضمن نفسه أو نظر إلي الكتاب. علي كل حال، ذلك العلاج ينتج نتيجة رائعة ليعالج أخطاء الطلاب.

مراجع اللغة العربية

الأمين، محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد. ١٩٨٢. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض : جامعة الملك سعود.

براون، هـ دوغلاس. ١٩٩٤. أسس تعلم اللغة وتعليمها. ترجمة: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان. بيروت: دار النهضة العربية.

حكيم، محفوظ. ٢٠٠١. المسلك التعبيري في الإنشاء النظري. فونوروغو.

حسن شحاتة. ٢٠٠٢. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الغلاييني، الشيخ مصطفى. ٢٠٠٣. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.

مدكور، علي أحمد. ١٩٩١. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف. مجتمع اللغة العربية. ٢٠٠٥. المعجم الوسيط. الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتب الشروق الدولية.

مسقان، دحية. ٢٠٠٢. لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟. فونوروكو: جامعة دارالسلام الإسلامية.

المعلوف، الأب لويس. ١٩٨٦. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق. يوسف، حسني عبد الجليل. ٢٠٠٧. علم كتابة اللغة العربية والإملاء، الأصول- والقواعد- والطرق. الطبعة الأولى، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

يوكي سوريادارما. صور الأخطاء النحوية وتحليلها في إنشاء طلاب الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد الإيمان الإسلامي للبنين نجاباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروغو العام الدراسي: ٢٠١٢ - ٢٠١٣م / ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ. الرسالة غير منشورة. (فونوروغو: جامعة دار السلام كنتور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، ٢٠١٣)

مراجع اللغة اللاتينية

Ardiana, Leo Idra dan Yonohudiono. 1999. Analisis Kesalahan Bahasa. Jakarta : Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.

- Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Cet I. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Departemen Pendidikan dan Kebudayaan. 2002. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Jassem, JA. 2000. *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach*. 1st Edition, Kuala Lumpur: A, S, Noordeen.
- Parera, Jos Daniel. 1997. *Linguistik Edukasional, Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrastif Antar Bahasa, Analisis Kesalahan Bahasa*. Jakarta : Erlangga.
- Richard, Jack C. 1974. *Error Analysis*. London : Longman Group Limited.